

## المنظمة الإرهابية فيتو / فتح الله

لقد أصبح بلدنا هدفاً لمنظمات إرهابية ذات أيديولوجيات مختلفة، وذلك لأنه يقع على مفترق طرق بين القارات والأديان والثقافات. بدون أدنى شك ان من أخطب التنظيمات التي تهدد تركيا هي منظمة فتح الله الإرهابية (فيتو FETÖ). على عكس المنظمات الإرهابية الأخرى التي تشكل تهديداً لبلدنا فقد تبنت المنظمة شعار العمل في السرية بدلاً من الإعلان عن أفعالها، وواصلت أنشطتها كهيكمل غير قانوني، تخفي هدفها الحقيقي تحت مظهر قانوني وذلك منذ بدء تشكيل تنظيماتها الأولى في الستينيات حتى فترة قريبة.

ان منظمة فيتو (FETÖ) هي منظمة غير شرعية تهدف إلى إقامة نظام سياسي واقتصادي واجتماعي جديد لا علاقة له بالإسلام من خلال استغلال الدين والعمل تحت غطاءه. منظمة فيتو (FETÖ) التي تستخدم الضغط والابتزاز والتهديدات والاعتقالات وحياسة المؤامرات والتجسس وغسيل الأموال واستخدام السلطة القضائية لخدمة مصالحها وغيرها من الأنشطة الإجرامية التي مارستها، ذهبت الى ابعد من هذا عندما قامت بتنفيذ محاولة الانقلاب الغادرة في 15 يوليو/ تموز، لتقوم بالهجوم المباشر والعلمي على الحقوق السيادية لأمتنا وعلى القيم الديمقراطية والجمهورية التركية.

رئاسة ادارة استراتيجية الأمن الداخلي التي أعدت هذه الدراسة تهدف من خلال المعلومات التي حصلت عليها عن طريق البحث الشامل والمنضبط الى الوصول الى الحقائق المتعلقة بهذا التنظيم الارهابي واعلام القراء الكرام بها ونقلها إليهم بطريقة موجزة. وفي هذا السياق، فقد تم بذل الجهود من اجل الوصول إلى الحقائق حول منظمة فتح الله الإرهابية ونقل بشكل موجز المعلومات التي تم الحصول عليها حول التنظيم خلال الفترة من إنشائه وحتى يومنا هذا. في الواقع، انه يلزم الفهم الافضل لمنظمة فيتو (FETÖ) من ناحية الامن الدولي من خلال المكافحة الكثيفة التي تقوم بها تركيا ضد المنظمات الارهابية التي تواجهها. على الرغم من وجود العديد من الأبحاث والدراسات حول منظمة فيتو (FETÖ) الإرهابية، فقد لوحظ أن هناك حاجة لإجراء دراسة شاملة تصف جميع جوانب المنظمة في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها حتى الآن.

في هذا الكتاب، تم محاولة شرح وتوضيح تاريخ المنظمة وهيكلها الأيديولوجي وأهدافها ونموذجها التنظيمي وأسلوب عملها بمساعدة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها. تم شرح تاريخ المنظمة في الجزء الأول من هذا الكتاب الذي يتكون من ستة فصول وخاتمة. وفي الجزء الثاني، تم محاولة شرح التصور العالمي والنظرة الى المنظمة وذلك بالرجوع إلى النتائج المتعلقة بالتعريف الأيديولوجي. وفي الفصل الثالث، تم تضمين النموذج التنظيمي وطريقة عمل منظمة فيتو (FETÖ) الإرهابية. وفي الجزء الرابع، تم تناول الأنشطة التحضيرية لمنظمة فيتو (FETÖ) الإرهابية لمحاولة الانقلاب الغادرة في 15 يوليو/تموز ومحاولة الانقلاب القضائي. وفي الجزء الخامس من الكتاب ، تم عرض محاولة الانقلاب الغادرة التي قامت بها المنظمة، اما في الجزء الأخير، فقد تم سرد التطورات بعد الانقلاب الغادر وتفاصيل كفاح الدولة ضد منظمة فيتو (FETÖ) الإرهابية .

من أجل الوصول إلى جمهور أكبر، تم إعداد الكتاب بسبع لغات مختلفة: التركية والإنجليزية والألمانية والعربية والفرنسية والإسبانية والروسية. من خلال هذه الدراسة،

التي تُرجمت إلى لغات مختلفة، مع مراعاة البعد العالمي لمحاربة الإرهاب ، يتم مشاركة إرهاب غولن الإرهابي وقدرته الإجرامية من حيث دعم الدراسات الأدبية ومكافحة الإرهاب العالمي.